

مبادئ الممارسات الفضلى

للصيد المسئول للطيور المهاجرة في دول حوض
البحر المتوسط في غرب آسيا و شمال أفريقيا

نشر في أول ٢٠٠٦

مبادئ الممارسات الفضلى للصيد المسئول للطيور المهاجرة في دول حوض البحر المتوسط في غرب آسيا و شمال أفريقيا

تم اعدادها بواسطة

مشروع بناء القدرات لصيد مستدام للطيور المهاجرة في دول حوض البحر المتوسط في غرب آسيا و شمال أفريقيا

هذا المشروع بدعم من الاتحاد الأوروبي (مشروع رقم LIFE 04 TCY / INT / 000054)

شركاء المشروع



حول مبادئ الممارسات الفضلى

تعتبر وثيقة مبادئ الممارسات الفضلى وثيقة متممة و ملحق للدليل الإقليمي للوصول الى صيد مستدام للطيور المهاجرة في دول منطقة حوض البحر المتوسط في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا. حيث تم اعداد كل من الدليل و وثيقة المبادئ من خلال التحاور البناء بين كافة الجهات ذات الصلة بالصيد المستدام للطيور المهاجرة من جهات حكومية و جمعيات الصيادين و جمعيات المحافظة على الطبيعة في كل من الأردن و تونس و الجزائر و سوريا و فلسطين و لبنان و مصر و المغرب. كما شارك في اعمال الحوار ممثلين عن سكرتاريا عدد من الاتفاقات الدولية ذات العلاقة و هيئات دولية معنية بالمحافظة على الطبيعة بالاضافة الى عدد من الخبراء الاقليميين و العالميين. علما بأن القسم رقم 1.4.2 من الدليل الاقليمي يوضح خطوات و منهجية اعداد كل من الدليل و هذه الوثيقة كما تم الحاق قائمة بأسماء الجهات و المؤسسات و الأفراد المشاركين في مجموعات العمل الاقليمية الى ملحقات الدليل.

عطفا على ما سبق. يتقدم فريق عمل المشروع بأسمى آيات التقدير الى كل من ساهم في اعمال مجموعات العمل و في ورش العمل الوطنية و الاقليمية من أفراد و هيئات و مؤسسات. الذين لولا جهدهم الموصول و مشاركتهم الفاعلة لم أمكن اجاز الدليل الاقليمي و وثيقة المبادئ الفضلى.

ان هذه الوثيقة هي احدى مخرجات مشروع "مشروع بناء القدرات لصيد مستدام للطيور المهاجرة في دول حوض البحر الأبيض المتوسط في غرب آسيا و شمال أفريقيا" (مشروع رقم LIFE 04 TCY/INT/000054) و يدعم مالي من الاتحاد الأوروبي من خلال برنامج منح دول العالم الثالث إضافة إلى سكرتارية الاتفاقية الدولية لحماية الطيور المائية الأفريقية/ الأورواسيوية (AEWA). ان هذه الوثيقة هي وثيقة اقليمية تهدف الى تشجيع السلوك المسئول عند الصيادين اثناء قيامهم بصيد الطيور المهاجرة. كما تهدف الى تدعيم القوانين الوطنية و انظمة ادارة الصيد في دول المنطقة و هي ليست بالضرورة وثيقة مبادئ للسلوك المسئول في مناطق أخرى أو في العالم. لذلك يجب التعامل مع هذه الوثيقة مع الأخذ بعين الاعتبار الطابع الاقليمي لهذه الوثيقة و كونها احدى مخرجات مشروع الصيد كما يجب أن لا يتم التعامل معها على انها تمثل موقف أي من الأفراد أو المؤسسات المشاركة.

الهدف من إعداد المبادئ

إن التقبل المستمر لصيد الطيور من قبل المجتمع المتحضر لا يتطلب فقط التزام الصيادين بالتشريعات بل يتوجب عليهم أن يعتمدوا مبادئ أخلاقية و إنسانية بما يخص الصيد. هدف هذا الدليل هو تشجيع ممارسات و سلوك الصيد المسئول فيما بين الصيادين و مؤسسات الصيد. كما يهدف هذا الدليل إلى التكامل مع الأنظمة الوطنية القانونية و الإدارية التي تحكم صيد الطيور المهاجرة. يؤكد الدليل على التزامين رئيسيين يتشارك بهما الصيادون وهما: الالتزام بقوانين و تشريعات الصيد. واحترام قواعد التوازن الايكولوجي. يقضي الدليل بأن يقوم كل من جمعيات و مجموعات الصيد و الصيادين الأفراد (من السكان المحليين أو من الزوار لموقع ما. من المواطنين أو السياح الزائرين) و إداري الرماية و حراس الصيد و موظفيهم بتوفير الصيد المستدام مع الانتباه لإدارة الموئل و تجنب الأذى للغير. يتوجب على كل من يصطاد أو من له أي علاقة بالصيد أن يلتزم بشروط الدليل وأن يقوم بتذكير الغير بها.

يعتمد الدليل بشكل كبير على كل من الملحق رقم 2 لتوصيات رقم (85) 17 للجنة الوزراء - "مقترحات لدليل سلوك الصيادين" الصادر عن المجلس الأوروبي. و " دليل ممارسات الرماية الحسنة" الصادر عن الجمعية البريطانية للرماية و صون الطبيعة. و "توجيهات الصيد الأخلاقي" المحضرة من قبل جمعية الصياد الدنماركية و مجلس إدارة الحياة البرية و هيئة الغابات و الطبيعة الوطنية في الدنمارك. ينطبق هذا الدليل بشكل رئيسي على الصيد بالرماية إلا أنه يغطي ممارسات صيد قانونية أخرى تستخدم للإمساك بالطيور المهاجرة.

مبادئ الممارسات الفضلى

1. احترام المحددات المتعلقة بحقوقك في الصيد

ترتبط هذه المحددات بشكل أولي بالاحتياجات الايكولوجية للأنواع و موائلها

أ. قم باصطياد أنواع الطيور المهاجرة المسموح اصطيادها فقط. صيد أو إمساك الأنواع الحمية هو عمل غير لائق بالصيد كما أنه يؤثر على التوازن البيئي. وسيكون له في النهاية تأثير عكسي من خلال تكوين صورة سلبية عن الصيد فيما بين غير الصيادين.

ب. احترم المواسم التي يمنع فيها الصيد وكذلك الأعداد المسموح بصيدها - إن الصياد الأفضل ليس هو الصياد الذي يسجل العدد الأكبر من الطيور المصادة في رصيده.

ج. اصطد عبر الأساليب المرخص بها فقط ولا تستخدم الأساليب التي لا تميز بين الأنواع أو أساليب الإمساك الجماعي مثل الأشراك و الشباك و عيدان الصمغ و الأسلحة الشبه أوتوماتيكية و السموم.

د. لا تصطاد بالقرب من حدود المناطق المحمية - هذه المناطق أساسية من أجل صون العديد من الطيور المهاجرة وكذلك من أجل إدارة حكيمة لأنواع الصيد - والتزم بحدود مناطق الصيد الرسمية.

٢. عامل الطريدة باحترام

الصيد ذو الأخلاق يظهر الاحترام للطريدته

أ. تعلم قدر ما تستطيع عن علم بيئة الطيور المهاجرة التي تمر فوق بلدك. ويتضمن ذلك تعداد هذه الطيور وخركانها. وموائلها وحاجاتها الغذائية. والتهديدات التي تواجهها.

ب. لا تصطاد عندما تكون فيها أعداد الطيور المهاجرة أو قدرتها على العيش أو التأقلم قد انخفضت لأسباب طبيعية. ساعد الحياة البرية على التأقلم في الظروف الصعبة.

ج. حاول التأكد من الصيد بشكل متوازن ما بين الذكور والإناث أو الطيور الصغيرة والكبيرة في السن. وذلك بالاعتماد على اكتساب المعرفة الايكولوجية والسلوكية للأنواع المستهدفة. ولا تصطد الطيور خلال فترة فقدان ريش الطيران.

د. قلل من تأثير الإزعاج الناتج عن الصيد وخاصة في حالات الصيد بالرمية. حيث أن ذلك سيكون له تأثير جدي على الأنواع غير المستهدفة أيضاً. وخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى عدم إزعاج الطيور المهاجرة في مواقع التغذية والاستراحة الخاصة بها.

هـ. لا تقم بإطلاق الأعيرة النارية وسط مجموعة من الطيور أملاً باصطياد واحد منها. حيث أنه عادة ما يتسبب ذلك بعدم اصطيادها ويتسبب بجرح العديد منها. التسديد على طير واحد (متواجد في طرف أو آخر المجموعة) هو الأسلوب الأمثل لاصطياد هذا الطير.

و. تجنب التسبب بإلحاق أي معاناة غير ضرورية للطيور. لا تترك الطيور المصابة أو المقتولة. بل قم بتحديد مكان سقوطها وإحضارها (استخدم كلاب الصيد إذا أمكن) قبل استهداف أي طير آخر؛ وقم بذبح أي طير عاجز بشكل فوري وإنساني. . قرر قبل القيام بالتسديد. أي من التسديدات لن تقوم بها وذلك لتقليل احتمالية عدم القدرة على التقاط الطير المصطاد.

ز. عند الرمي. استخدم العيار الثاني للتأكد من أن الطير التي تم استهدافه في العيار الأول قد قتل بدلاً من استخدام العيار الثاني لاصطياد طير آخر. وبالتالي المخاطرة فقط بجرح وفقدان الطير المستهدف.

ح. قم بالاستفادة قدر الإمكان من الطيور التي تم اصطيادها. يجب الاستفادة قدر الإمكان من جميع الطيور التي تم اصطيادها إما كغذاء أو كمنتج حيواني أو كغنيمة¹. يجب أن لا يقتصر الصيد على كونه مجرد تسديد على طيور الصيد.

٣. اعمل على أن تكون صياداً مؤهلاً ومسؤولاً

يجب أن يعمل الصيادون على تطوير مهارتهم في الصيد بحيث لا تتسبب هذه الممارسة في جرح أو إلحاق الأذى بالطيور فقط لا غير

أ. يتوجب على الصيادين التدريب على قدرة تقدير المدى² والبراعة في تسديد الهدف. قم بالرمي فقط على مسافات طبيعية وفي ظروف رمي طبيعية. إن التسديد تبعاً لمدى أن التسديدة قد تصيب هو مبدأ غير مسؤول ولا يظهر أي نوع من الاحترام للطريدة.

ب. كن على معرفة بإمكانياتك في التسديد³ ومن إمكانيات البندقية. كن قادراً على اختيار البندقية والعيار المناسبين للطريدة المستهدفة.

ج. قم بالرمية فقط عندما يتوفر لديك فرصة رمية واضحة فقط.

د. لا تقم بالرمية في ظروف جوية أو في إضاءة سيئة. تؤدي صعوبة الرؤية عند الشروق والغروب أو في الليل. وفي الضباب والمطر. إلى التقليل بشكل كبير من إمكانية تمييز نوع الطير المستهدف. وبالتالي فإنك قد تصطاد أنواعاً محمية عن غير قصد أو قد تتسبب بحوادث إصابة صيادين مجاورين أو أناس من العامة.

١. يجب أن ينطبق هذا على الطيور التي تقتل في برامج السيطرة على الآفات والتي تهدف إلى تقليل الضرر على المحاصيل الزراعية والأحراج والحيوانات والطيور الأليفة

٢. من الصعب جداً تقدير المدى بشكل جيد - عادة ما يميل الصيادون إلى سوء تقدير المدى وخاصة عندما يكون المدى بعيداً أو في أماكن مفتوحة

٣. إذا كانت نسيبتك في عدد التسديدات لعدد حالات الإصابة تزيد عن ٣ : ١، فإنه يتوجب عليك تطوير مهاراتك في الرماية وذلك بالتدريب في ناد للرماية

هـ. لا تقم بالرماية على طيور الصيد من مدى قريب جداً لأن ذلك يتسبب في إفساد لحم الطير. إن طيور الصيد الصالحة للأكل هي غذاء ذو قيمة ويجب معاملتها على هذا الأساس.

و. كن على مقعدة من التمييز ما بين الطيور المسموح قانوناً بصيدها والطيور المحمية. مارس مهارات تصنيف الطيور. وقم بالتأكد من نوع الطريدة قبل أن تباشر بالرماية. إذا كنت في شك من نوع الطريدة فلا ترم عليها.

ز. كن على دراية بالقوانين والتنظيمات المتعلقة بالصيد وحماية الطيور المهاجرة. ومن ضمنها القواعد والتحديدات المحلية. وبشكل خاص ما يتعلق منها بداخل وقرب المحميات الطبيعية أو غيرها من المناطق المحمية.

ح. احتفظ معك دائماً بترخيص سلاحك ورخصة الصيد الخاصة بك وأي تصريح محلي إن وجد

ط. كن قدوة للصيادين صغار السن. وذلك عن طريق تقديم النصح فيما يتعلق بممارسات الصيد المسؤولة وقم بتشجيع زملاء الصيد على الالتزام بدليل الصياد للممارسات الفضلى.

ي. قم بتشجيع التعاون والاتفاقيات مع الصيادين الجوارين ومجموعات الصيد فيما يخص أماكن الصيد ومعدل الطيور المصادة. وترتيب جولات تفشيشية مشتركة لإيجاد هذه الطيور وجمعها. وأيضاً فيما يتعلق بإدارة موائل الطيور المهاجرة والصيد الغير قانوني وتبني دليل الصياد للممارسات الفضلى.

٤. ساهم من أجل تحقيق إدارة صيد وحماية بيئية فعاليتين

يسعى الصياد المسئول لتشجيع صون الطرائد والطبيعة

أ. حافظ على التواصل مع الهيئات والجمعيات المسئولة عن الصيد. وقم بدعم مبادراتهم في منع الانتهاكات وتحقيق صيد مستدام.

ب. شارك في النشاطات المتنوعة - التي تدافع عن اهتمامات الصيادين - ولكن أيضاً في النشاطات التي تشجع صون الطيور المهاجرة وموائلها فيما بين المجتمعات الريفية. وبشكل خاص في المناطق ذات القيمة الوطنية والعالمية للطيور المهاجرة (مثل المناطق المهمة للطيور ومواقع رامسار).

ج. قم بتوثيق نشاطات الصيد الخاصة بك في سجل شخصي بحيث تتضمن عدد الطرائد التي تم اصطيادها. قم بتعبئة إحصائيات طيور الصيد. وبارسال حلقات التحجيل المعثور عليها على الطيور التي تم اصطيادها أو إمساكها إلى الجهات المختصة. ساهم أيضاً في المشاركة بعمليات جمع حلقات التحجيل إن وجدت. وذلك بهدف المساعدة في برامج المراقبة الخاصة بأندية الصيد والهيئات المختصة والأبحاث المتخصصة في الطيور المهاجرة.

د. لا تتسبب بالتلوث. خلال الصيد. تجنب الرماية بأعيرة تحتوي على الرصاص وخاصة عندما تكون الرماية على مسافة لا تتجاوز ٢٠٠ متر عن المناطق الرطبة. قم بجمع الأعيرة الفارغة وادفن الأحشاء والريش من الطيور التي قد تم نزع أحشائها والطيور التي لا يمكن الاستفادة منها. وقم بالتخلص من جميع النفايات في منطقة الصيد.

٥. أظهر الاحترام للآخرين

بصفتك صيادا، فإنك بحاجة أن تكون على وعي تام وأن تظهر الاحترام لآراء الآخرين الذين يقطنون في المناطق الريفية ويستخدمونها

أ. احصل على إذن بالصيد من مالكي الأراضي الخاصة قبل الاصطياد في أراضيهم.

ب. تجنب تدمير المزارع والمناطق الرطبة والغابات (السير على المحاصيل وإزعاج الحيوانات الأليفة وترك البوابات مشرعة واصطفاف وسائل النقل بشكل غير مناسب والقيادة في مناطق حساسة بيئياً.. الخ). وحمل المسؤولية وادفع التعويضات في حال التسبب بأي أضرار.

ج. حافظ على الممتلكات العامة (الإشارات وأعمدتها وأسلاك الهاتف وخطوط الطاقة إلخ)

د. كن لطيفا ومتعاوناً مع الناس المحيطين. وأظهر مراعاة للآخرين الذين يستخدمون المناطق الريفية. وتذكر أن هناك أناس غير معتادين على رؤية السلاح.

هـ. احمل وثيقة تأمين قانونية تغطي الضرر للطرف الثالث.

٦ . راقب قواعد السلامة

يتوجب إظهار الحذر الشديد عند حمل الأسلحة، حيث أنك في هذه الحالة تكون مسئولاً عن تصرفاتك وعن سلامة الآخرين

أ. خلال عدم الصيد:

- احتفظ بالأسلحة والذخيرة بطريقة آمنة (الأسلحة غير معبأة ومفككة) بعيداً عن متناول الأطفال والبالغين الآخرين
- تأكد من أن بندقيتك صالحة للعمل وفي حالة جيدة
- احتفظ بالبندقية مفككة أو في مخبأها خلال القيادة
- تراعي العربات الحديثة (مثل العربات ذات الدفع الرباعي، القوارب السريعة، والدراجة ذات الدفع الرباعي) مبادئ السلامة العامة. احتفظ بالبندقية مفككة وفي مخبئها الخاص الموجود في هذه العربات الحديثة خلال القيادة

ب. خلال الصيد:

- قم باستخدام أكثر الأسلحة والذخيرة تناسباً. وذلك من أجل التأكد أن عملية الصيد ستتم بشكل مناسب وفعال.
- التزم بالتعليمات الصادرة عن قائد مجموعة الصيد.
- قم بتعبئة السلاح بالذخيرة فقط في حالة الاستعداد للرمية. لا تتحرك من مكان إلى آخر في حالة الصيد وبندقيتك معبأة (أحمل البندقية خالية من الذخيرة في المناطق المفتوحة وفي وضع الضم بحيث تكون مواشير البندقية بشكل عامودي).
- قم دائماً بتوجيه الأسلحة باتجاه آمن ويتضمن ذلك في حالة إعادة تعبئة السلاح بالذخيرة وفي حالة الانتظار للرمية وتأكد دائماً من المسقط النهائي للقذيفة.
- قم بتحديد مواقع جميع المشاركين في عملية الصيد بالإضافة إلى المشاة والعامّة المارّين. وتأكد من معرفتهم بموقعك.
- لا تقم بالرمية في محيط المنازل. وكن على دراية بمواقع الطرق العامة والممرات والمناطق العامة والمعالم الأخرى.
- حافظ على مسافة معقولة بينك وبين رفاقك. وذلك للتأكد من سلامة الجميع من ناحية، ولتركيز على رمية فعالة من ناحية أخرى. لا يجوز بتاتا تواجد شخصين يقومون بالرمية من نفس الخبأ أو الحفرة أو القارب.
- لا تتناول الكحول خلال الرماية أو قبلها.
- لا تقم بالرمية من عربة متحركة حيث أنه سيصعب التركيز على الهدف. يتسبب ذلك عادة بجرح الطيور وعدم قتلها. وكذلك فإن هذا التصرف قد يعرض الناس المتواجدين في المنطقة للخطر.

مبادئ الممارسات الفضلى

للصيد المستوح للطيور المهاجرة في دول حوض
البحر المتوسط في غرب آسيا و شمال أفريقيا